

أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا (11/03) | جنات عدن

تجري من تحتها الأنهر

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نياته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:00:00

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:00:56

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده رسوله صلى الله عليه - 00:01:24

وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمين والمسلمات اينما بلغ اليه اثير هذه القناة احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المبارکات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:40

ايها الاخوة هذه حلقة جديدة في برنامجكم الحياة الدنيا ومضمون هذه الحلقة وعنوانها عن امنيتي وامنيتك ايها المؤمن عن غاية مرادنا من عيشنا في هذه الدنيا لحصوله عند ربنا انها الجنة - 00:02:04

انها الجنان ليست هي جنة واحدة وانما هي جنان متعددة نسأل الله جل وعلا الفردوس الاعلى منها نقرأ في القرآن ايها الاحبة في غير موضع يصف الله جل وعلا ما اعده كرامة لعباده الصالحين - 00:02:27

واولياء المؤمنين في مثل قوله سبحانه جنات عدن تجري من تحتها الانهار وفي بعض الآيات جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ما هي الجنة؟ وما هي الجنان هذه الجنة - 00:02:47

التي هي امنية المؤمن من سعيه وعمله في هذه الدنيا اذا لقي الله سبحانه وتعالى الجنة ايها الاخوة هي اية مرادنا من عباداتنا غاية مرادنا من طاعاتنا ومن اطربنا لانفسنا على الحق اطرا - 00:03:07

ووجهنا لها ومحاسبتنا ايها جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن ابنها اين هو قد مات مع النبي صلى الله عليه وسلم في احدى غزواته الكبار وقال صلى الله عليه وسلم يا امة الله - 00:03:31

انها ليست جنة وانما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى من الجنة اسأل الله عز وجل الكريم الواسع من فظهله ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله - 00:03:55

فسلوه الفردوس الاعلى من الجنة فانه اعلى الجنة الجنة وسقفه عرش الرحمن وقبب عليه الصلاة والسلام بيده هكذا كما جاء ذلك من رواة الحديث في الصحيحين ما نعيم الجنة ادرك ايها المؤمن عظمة هذه الجنة بعظمة نعيمها - 00:04:13

ان نعيمها لا يستطيع عقلي وعقلك ولا تستطيع عقول العالمين ان تدركه نعيم لا ينقطع دائم لا ينفذ انت تفهم هذا النعيم قريبه لنا نبينا عليه الصلاة والسلام بالامثلة المحسومة المدركة - 00:04:37

يقول عليه الصلاة والسلام مبينا نعيم اهل الجنة يؤتى يوم القيمة بابئس اهل الارض الذي ما عاش الا في شقاء وفي بؤس وفي عنا لم يمر عليه يوم فيه هنا - 00:05:00

يؤتى بابئس اهل الارض يوم القيمة ويغمض في الجنة غمضة كم مقدارها يا ترى؟ ساعة يوم شهر ابدا انما مقدارها طرفة عين اي

جزء من الثانية يغمس هذا البانس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين - 00:05:19

ثم يقال له يا فلان امر عليك بؤس قط يقول لا والله يا ربى ما مر على بؤس قط كيف ذلك ايها الاحبة انساه نعيم في الجنة مقداره لحظة جزء من الثانية كل بؤس - 00:05:43

وشقاء وعناء عاشه في الدنيا لم يذق فيه طعما واعمل هنا وكذلك عكسه يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة في انعم خلق الله الذي ما مر عليه شقاء او بؤس قط - 00:06:03

ويغمس في النار غمسة مقدارها طرفة عين ايضا جزء من الثانية يقال يا فلان مر عليك نعيم قط فيقول لا والله يا ربى ما مر على نعيم قط انساه عذاب في النار. مقداره لحظة جزء من اجزاء الثانية كل نعيم مر عليه في الدنيا - 00:06:23

ونعوذ بالله من عذابه ونعود بالله من سخطه وعقوبته وسعيره ونسأله عوالى جنانه نعيم الجنة لن يستطيع الوصف ان يحيط به ومع ذلك ايها الاحبة ايها الاخوة والاخوات معاشر المؤمنين والمؤمنات - 00:06:46

جاءنا في القرآن وعلى لسان نبينا عليه الصلاة والسلام جاءنا وصف جامع لنعيم الجنة ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهذا في غير ما حديث - 00:07:06

في حديث ابي هريرة وفي حديث عبد الله بن عمرو وغيرهم رضي الله عن الجميع انهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ما لا عين رأت عين - 00:07:24

لم يقل اعينكم انتم ولا اعين الملائكة ولا اعين الجن ولا اعين البهائم ما لا عين رأت كل عين ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اي من النعيم - 00:07:39

واقراؤا ان شئتم قول الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون اي ثوابا من الله لهم بما عملوه في هذه الدنيا - 00:07:56

استعد واستكثر وتأهل ايها المؤمن لما تقدمه من عمل صالح في حياتك الدنيا لتسعد به سعادة لا شقاء معها في الآخرة في جنان الله عز وجل ان اعظم الفوز واكبر الفوز - 00:08:12

ان تزحزح عن النار وان تدخل الجنة من قال ذلك قاله ربى سبحانه وتعالى في القرآن وهو سبحانه اصدق القائلين ومن اصدق من الله حديثة ومن اصدق من الله قيلا. قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا - 00:08:35

قال سبحانه وتعالى فمن زحزح اي اخر فمن زحزح عن عن النار ادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور ومع ذلك ايها الاخوة نحذر من اعظم الاسباب - 00:08:55

واشنعوا وافظعها التي تمنعنا عن دخول الجنة تدرؤن ما هو انه اعظم ذنب عصي الله به انه الشرك بالله انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة ومواه النار - 00:09:15

وما للظالمين من يسعد ايها المؤمن وايها الموحد وجاهد نفسك في دنياك على ان تكون من الموحدين والا ترحل عن هذه الدنيا الا وتوحد الله معك لماذا؟ لتزحزح بتوحيد الله عن النار تدخل الجنة - 00:09:33

اما ان رحلت عن هذه الدنيا وقد كان في صحائف اعمالك الشرك بالله كان في صحائف اعمالك الشرك بالله هي سوعتك ويا خسارتك الخسارة العظيمة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنـة ومواهـ النار وما للظـالمين من انصـار - 00:09:56

الجنة ايها الاخوة عرضها عرض السماوات والارض لا يستطيع عقلي ولا عقلك ان يحيط باتساعها الجنة اخبرنا عليه الصلاة والسلام انها مائة درجة ليست درجة واحدة ولا درجة وانما مائة درجة - 00:10:20

تصور ذلك على جهة التقريب ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض يقول عليه الصلاة والسلام وان اصحاب الجنة وان اهل الجنة فيتراءون اصحاب الغرف منها كما تراءون الكوكب الدري اي المظيء اضاءة خافتة - 00:10:40

في غابر السماء وهذا يدل على اتساع هذه الجنة ما اقل اهل الجنة نعيم اهل الجنة انظر وتأمل معي يا رعاك الله على اقلهم نعيمـا في الجنة لان اكثـرـهم نعـيـما لـنـ نـحـيـطـ به - 00:11:02

اقل اهل الجنة نعيمها رجل اخرجه الله عز وجل من النار ثم جعله في فناء الجنة طمع وطمح الى ان يدخل الجنة ليدخله الله جل وعلا
جنته برحمته ويجعل له نعيمها كمن اوتى الدنيا من اولها الى اخرها - 00:11:27

ومثلها عشر مرات هنا يا ايها الاخوة اقل اهل الجنة نعيمها اذا لا يستطيع عقلي ولا فهمي ولا فهمك مهما اتسع ان يبلغ الى نعيم اعلى
اهل الجنة ما اعظم نعيم في الجنة يا ايها الاخوة؟ - 00:11:50

الجنة كلها نعيم غرسها الله لاوليائه بيده اعظم نعيم لاهل الجنة فيها. يوم يكشف الحجاب سبحانه عن وجهه الكريم. فينظر اليه
المؤمنون في الجنان وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:12:09

لهم ما يشاؤن فيها اي في الجنة ولدينا مزيد للذين احسنوا الحسنى اي الجنة وزيادة ما الزيادة؟ فسرها النبي صلى الله عليه وسلم
في الحديث الصحيح حديث صهيب الرومي رضي الله عنه في صحيح مسلم - 00:12:28

الزيادة ان ينظروا الى وجه الله سبحانه وتعالى هذا هو اعظم نعيم لاهل الجنة وهم متفاوتون في هذا النظر واكمel اهل الجنة من من
يرى الله في في اليوم مرتين غدوة وعشية - 00:12:47

وعامة اهل الجنة يرون الله في يوم المزيد اتدرون ما هو؟ انه يوم الجمعة اشرف ايام الاسبوع هذا طرف مما جاءنا في الوحي في
نعميم الجنة وما اعد الله عز وجل فيها كرامة لاوليائه - 00:13:02

وابن القيم رحمة الله الف في هذا مؤلفا عظيما رتبه على ثلاثة فصلا سماه حادي الارواح الى بلاد الاافراح الى الجنان. اللهم اجعلنا من
اهل الجنة اللهم انزلنا ووالدينا ووالديكم الفردوس الاعلى منها - 00:13:19

اللهم اجعلنا من هنئوا بالجنة وزحزحوا عن النار وادخلوا الجنة وفازوا الفوز العظيم انك اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. اللهم
صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:13:38

الى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
تفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والوالد - 00:13:55

كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصبرا وفي الاخيرة عذاب شديد فمغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا ماتع
الغورو - 00:14:28